

Distr.: General
14 November 2013
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة التنمية الاجتماعية

الدورة الثانية والخمسون

٢٠١١-٢١ شباط/فبراير ٢٠١٤

متابعة نتائج مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية ودورة
الجمعية العامة الاستثنائية الرابعة والعشرين: الموضوع ذو
الأولوية: التشجيع على تمكين الأفراد في سياق القضاء على
الفقر، والإدماج الاجتماعي، وتحقيق العمالة الكاملة،
وتوفير فرص العمل اللائق للجميع

بيان مقدم من الاتحاد الدولي للتدبير المتري، وهو منظمة غير حكومية ذات
مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار
المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.



الرجاء إعادة استعمال الورق

101213 101213 13-56445 X (A)



بيان

التمكين من أجل القدرات اليومية على القضاء على الفقر، وتحقيق الإدماج الاجتماعي والعمالة الكاملة وتوفير فرص العمل اللائق للجميع

إن تعليم التدبير المتزلي قادر على تمكين الأفراد والأسر والمجتمعات المحلية من التصدي للتحديات اليومية والاستفادة من الفرص، حتى في الأزمات التي يسببها ما يقع للأفراد والأسر من أحداث، أو ما يحدث في مجال الاقتصاد أو الطبيعة أو السياسة.

إن تمكين الأفراد والأسر المعانين للفقر والعجز والسن والاستبعاد الاجتماعي، من خلال تعليم التدبير المتزلي، يسهم بفعالية في تحقيق القضاء على الفقر والإدماج الاجتماعي.

إن المختصين في مجال التدبير المتزلي، الذين يزاولون مهنة متعددة التخصصات، واعون للأبعاد المتعددة للفقر والاستبعاد الاجتماعي لمختلف فئات الأفراد. وعلاوة على تلبية الاحتياجات المادية الأساسية، لا بد من الالتفات إلى حياة الأسرة والقدرة على التصرف كأعضاء في المجتمع المحلي.

تمكين الأفراد من أجل إدارة الموارد المستدامة وتوليد الدخل

للفقر جوانب متعددة. فعدم كفاية الدخل يمكن أن يؤدي إلى افتقاد الغذاء والمأوى وإلى مشاكل مادية أخرى. وبشكل غير مباشر يؤدي عدم كفاية الموارد المادية أيضا إلى جوانب أخرى من الفقر، كاستبعاد الاجتماعي، أو قلة الحصول على التعليم، أو الصحة، أو الخدمات، أو الهياكل الأساسية. ويمكن أن تتراجع فرص التصرف كأعضاء في المجتمع والمجتمعات المحلية. وتؤدي المشاكل الناجمة عن الفقر إلى تعريض الأفراد والأسر والمجتمعات المحلية لإجهاد بالغ. ويحتاج الفرد في العالم المتغير إلى مهارات جديدة للبقاء وسد احتياجاته الأساسية. فالتحضر على سبيل المثال يغير أنماط استهلاك الغذاء، وتقل قدرة الفرد على إنتاج غذائه.

وهناك حاجة إلى معرفة الاستهلاك الحكيم في اقتصاد السوق، حتى وإن كانت الموارد المادية المتاحة للاستخدام نادرة للغاية. ويمكن لتعليم التدبير المتزلي تحسين معرفة أفضل الممارسات والتقنيات الممكنة، وبيان طريقة تصرف الفرد كعضو في مجتمع المستهلكين في عالم متغير. ويمكن للأفراد والأسر والمجتمعات المحلية، بتحويل هذه المعرفة إلى مهارات حياتية يومية، أن يستفيدوا بأفضل طريقة من الموارد الضئيلة المتاحة وإضافة قيمة لها بطريقة قابلة للاستمرار.

وتثبت مشاريع عديدة جرى تقييمها في مجال تعليم التدبير المتزلي في بلدان العالم أن تعليم التدبير المتزلي يحسّن الحياة اليومية للأسر والأسر المعيشية. ويمكن تعليم التدبير المتزلي النساء والأسر من التصدي للتحديات اليومية والاستفادة من الفرص، حتى في الأزمات التي يسببها ما يقع للأسر من أحداث أو ما يحدث في مجال الاقتصاد أو الطبيعة أو السياسة.

ويضاف إلى ذلك أن مهارات التدبير المتزلي المتعلقة بسلسلة المنتجات المتزلية الصنع، كإنتاج الغذاء والملبس، يمكن أن تفضي إلى خيارات في توليد الدخل. فعلى سبيل المثال فإن تعليم البستنة، والزراعة على نطاق ضيق، وتربية الحيوانات، والحياكة، والقدرة على إنتاج المصنوعات اليدوية التقليدية، وتوفير خدمات تعليم التدبير المتزلي تمكن المرأة من إنتاج خضر وأغذية وملابس يمكن تسويقها، أو من العمل في المنازل أو في الأعمال التجارية وتوليد دخل يحسّن نوعية حياة جميع أفراد الأسرة.

تمكين الأفراد وأصحاب المصلحة المتضررين على جميع المستويات لكفالة الإدماج الاجتماعي لجميع المهمشين

في جميع أنحاء العالم يعاني الفقراء، ومنهم الأفراد ذوو الإعاقة وكبار السن، الاستبعاد الاجتماعي. وكثيراً ما يصبح الأطفال الذين يشبون في فقر مهمشين طوال حياتهم. وغالباً ما يستبعد الأفراد ذوو الإعاقة وكبار السن من المشاركة في المجتمع المحلي اجتماعياً واقتصادياً وثقافياً. ويتعين على جميع أعضاء المجتمع المحلي أن يضعوا في اعتبارهم التمكين من أجل الإدماج الاجتماعي للأفراد ذوي الإعاقة وكبار السن في المجتمع الواسع.

إن تمكين الأفراد المتضررين من الاستبعاد الاجتماعي يجب أن يركز على الجوانب

التالية:

- تعليم التدبير المتزلي لتمكين الأفراد المتضررين من تسيير حياتهم
- تمكين الأفراد وجماعات المساعدة الذاتية من العمل ومناصرة حقوقهم ومصالحهم ومطالبهم السياسية على الصعيد المحلي والإقليمي والوطني
- معلومات ومشاورات من جانب جميع أعضاء المجتمع المحلي المسؤولين عن الظروف المعيشية على صعيد المجتمع المحلي والصعيد الإقليمي والوطني، من أجل تهيئة بيئة معيشية مناسبة لكل مجموعات الأفراد المتضررين.

إن جميع خبراء التدبير المتزلي في مجال البحث والتعليم وخدمات الأسرة والإرشاد الأسري، استناداً إلى فهمهم للتدبير المتزلي، يضعون في اعتبارهم الاحتياجات والتحديات الفردية لجميع الأفراد أو لمجموعات الأفراد.

ويستند محتوى التدبير المتزلي إلى تخصصات متعددة يؤلف بينها من خلال البحث المتعدد التخصصات والمشارك بين التخصصات. وهذا التجميع للمعرفة التخصصية مهم لأن الظواهر والتحديات في الحياة اليومية ليست ذات بعد واحد في العادة. إن المحتوى (قواعد التخصص) المأخوذة منه دراسات التدبير المتزلي يتوقف على السياق.

إن الوعي بالمطالب المحددة للأفراد والأسر يتيح للخبراء مساعدتهم في تسيير حياتهم بشكل فعال والدفاع عن مصالحهم. ومن منظور الاتحاد الدولي للتدبير المتزلي، يستطيع خبراء التدبير المتزلي تمكين القادة على مستوى المجتمع المحلي والمستوى الإقليمي والوطني من وضع استراتيجية لتوفير ظروف معيشية مناسبة لكل المجموعات أو الأفراد من أجل تلبية احتياجاتهم اليومية وتفادي الاستبعاد الاجتماعي.

إن خبراء التدبير المتزلي يساهمون في المناقشات المتعلقة بالأسرة وفي وضع سياسات كأعضاء على المستوى المحلي والإقليمي والوطني والعالمي للحد من الاستبعاد الاجتماعي أو تفاديه.

التمكين من الإدارة الفعالة لشؤون الأسر والأسر المعيشية كأساس للعمالة والتوازن بين العمل والأسرة

إن العمالة الكاملة والعمل اللائق مطلبان أساسيان لتحقيق القضاء على الفقر وتعزيز التنمية المستدامة. ومن الشروط المسبقة لتوليد الدخل للأفراد أو أفراد الأسرة وجوب تمكينهم من إدارة شؤون أسرهم المعيشية بجميع مواردهم، من وقت ومال، بطريقة مناسبة، وتنظيم شؤون الأسرة والأسرة المعيشية وفقا لمطالب واحتياجات كل فرد. ويؤدي عدم اكتمال المعرفة والقدرة إلى حدوث منازعات وإجهاد ومشاكل، وأحيانا إلى مطالب مفرطة من النساء، وهذا يؤثر لا على الأسر وحدهم، بل أيضا على العمل والأعمال التجارية. وبالإضافة إلى المعرفة والقدرات المناسبة، لا بد من أن تحترم الأسر الجوانب الجنسية: على الرجل والمرأة المساهمة في المهام الأسرية وتدبير الشؤون المنزلية.

إن التوازن بين العمل والأسرة بالنسبة إلى جميع الأفراد هدف بالغ الأهمية، وأساس للعمل المستمر ولسلامة الأسر. إن تمكين الأفراد والأسر من الحفاظ على التوازن بين العمل والأسرة يوجب إدراج تعليم التدبير المتزلي في المنهج الدراسي للفتيات والفتيان. إن جميع أفراد الأسرة بحاجة إلى قدرة أساسية على إدارة شؤون المنزل من حيث المال والوقت، والاستهلاك المستمر، والتغذية السليمة، ورعاية الطفل، ورعاية كبار السن والأفراد الذين يعيشون وضعاً هشاً. وهذه القدرات تساعد على تفادي الإجهاد والاعتلال، وينطبق ذلك على المرأة في معظم الحالات.

إن نتائج الأبحاث العلمية المختلفة لخبراء التدبير المتزلي المتعلقة بالتوازن بين العمل والأسرة توضح أثر القدرة الأساسية على التدبير المتزلي في تفادي الإجهاد والمطالب المفرطة من أفراد الأسرة.

ويرى الاتحاد الدولي للتدبير المتزلي أن تمكين الأفراد والأسر والمجتمعات المحلية من خلال تعليم التدبير المتزلي سيسهم بشكل حاسم في هدف القضاء على الفقر، والإدماج الاجتماعي، وتحقيق العمالة الكاملة، وتوفير فرص العمل اللائق للجميع.
